

ما حكم استخدام برنامج التسبيح ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يسأل عن استخدام برنامج التسبيح الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان الوسائل لها احكام المقاصد. اذا لم تكن الوسيلة في ذاتها مخالفة لشيء من ادلة - [00:00:00](#)

ومن المعلوم ان من يفعل ذلك فانه لا يخلو قصده من امرين اما ان يقصد باستعمال هذه المعينة له على التسبيح وظبط العدد على ضبط عدد التسبيح فقط فهو لا يقصد ان يتعبد لله عز وجل باستعمالها بذاته - [00:00:22](#)

وانما يتخذها كوسيلة لضبط العدد. كالسبحة او خاتم التسبيح او تلك او برامج التسبيح التي توجد في الجوال. هذه استعمالها في ضبط العدد لا بأس به ان شاء الله. فهي من الامور التي تعين الانسان على - [00:00:42](#)

ضبط العدد لان من الناس من اذا اخطأ في العدد فانه يثقل عليه اكمال ورده من التسبيح وقد ثبت عن بعض السلف انهم كانوا يعدون التسبيح بالحصى او النوى. هذه هي الوسيلة المتاحة في زمانهم. واما - [00:01:02](#)

سائله المتاحة لنا في زماننا في ضبط عدد التسبيح فانها تطورت وتغيرت. فتطور الوسائل لا يلغيها ولا يخرجها عن دائرة الجائزة واما اذا كان يأخذ السبحة او مفتاح التسبيح او تلك او شيء من هذه البرامج في الجوال. على باب التعبد لله عز وجل - [00:01:24](#)

فبذاتها فان هذا من البدع التي لا تجوز. لان الاصل في العبادات التوقيف على الادلة. فالذي يتعبد لله عز وجل باستعمال السبحة بذاتها واستعمال خاتم التسبيح بذاته. فهذا هو الممنوع. واما من يتخذها من باب ضبط العدد. فهي وسيلة حسنة يحقق بها مقصودا حسنا - [00:01:47](#)

تنن واختار ابو العباس ابن تيمية رحمه الله جواز استعمال السبحة لضبط العدد والله اعلم - [00:02:07](#)